

شركة إماراتية في قائمة أفضل 100 شركة بالمنطقة 20



دبي: أحمد البشير

حلّت 20 شركة إماراتية في قائمة مجلة «فوربس» لأفضل 100 شركة في الشرق الأوسط لعام 2021، والتي تضم أكبر الشركات العامة في أسواق المال، وأكثرها ربحية وقيمة في المنطقة. واعتمد تصنيف الشركات على 3 معايير رئيسية، هي: قيمة الأصول والقيمة السوقية والمبيعات والأرباح. وقد استبعدت الشركات العامة التابعة لشركات أخرى مدرجة في أسواق المال. وكذلك استبعدت الشركات التي لم تفصح عن القوائم المالية المجمعة المدققة لعام 2020، حتى 3 مايو/ أيار 2021. وتم اعتماد أسعار صرف العملات الأجنبية وحسابات القيمة السوقية في 29 أبريل/ نيسان 2021. وهيمنت السعودية على القائمة بـ 37 شركة تتصدرها «أرامكو» في المرتبة الأولى، تليها الإمارات العربية المتحدة في المركز الثاني بواقع 20 شركة، بينما حلت قطر في المرتبة الثالثة بـ 17 شركة. البنوك أولاً

ويعد قطاع البنوك والخدمات المالية الأكثر تمثيلاً في القائمة بواقع 42 بنكاً. كما جاءت 5 بنوك ضمن الـ 10 الكبار في القائمة. ويأتي قطاعا العقارات والإنشاءات، والصناعة في المرتبة الثانية بواقع 10 شركات لكل منهما، أما قطاع

الاتصالات فجاء في المرتبة الثالثة بـ 9 شركات.

وتصدر «بنك أبوظبي الأول» تصنيف الشركات الإماراتية باحتلاله المرتبة الرابعة في القائمة، بتحقيقه لمبيعات بلغت 7.6 مليار دولار، وأرباح بقيمة 2.9 مليار دولار، في حين بلغت أصوله 250.2 مليار دولار، وقيمتها السوقية 42.3 مليار دولار.

وحلّ «بنك الإمارات دبي الوطني» في المركز الخامس أوسطياً، إذ حقق مبيعات بقيمة 9.7 مليار دولار، وصافي أرباح بقيمة 1.9 مليار دولار، وأصول بقيمة 190.1 مليار دولار، في حين بلغت قيمته السوقية 21.4 مليار دولار. وجاءت مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» في المركز التاسع بمبيعات بلغت قيمتها 14.1 مليار دولار، وصافي أرباح بـ 2.8 مليار دولار، في حين بلغت قيمة أصولها 36.2 مليار دولار وقيمتها السوقية 50.1 مليار دولار. وحلت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة» في المركز العاشر بمبيعات 11.2 مليار دولار، وصافي أرباح بقيمة 822.5 مليون دولار، وأصول بلغت 49.8 مليار دولار، في حين بلغت قيمتها السوقية 41.6 مليار دولار. وضمت القائمة أيضاً «بنك أبوظبي التجاري»، و«بنك دبي الإسلامي»، و«إعمار العقارية»، و«الدار العقارية»، و«مصرف أبوظبي الإسلامي»، و«بنك دبي التجاري»، و«أدنوك للتوزيع»، والإمارات للاتصالات المتكاملة «دو»، و«بنك المشرق»، و«راك بنك»، و«داماك العقارية»، و«مصرف الشارقة الإسلامي»، و«بنك الفجيرة الوطني»، و«الشركة العالمية القابضة»، والشركة الوطنية للتبريد المركزي «تبريد»، و«أوراسكوم كونستراكشون ليميتد». تفاؤل

وسجلت الشركات المدرجة في قائمة العام الجاري مبيعات مجمعة بقيمة 550 مليار دولار، بينما بلغ صافي الأرباح المجمعة 91 مليار دولار.

من جانب آخر أكثر إشراقاً، انتعشت أسهم الشركات في الشرق الأوسط هذا العام، حيث يسود الأسواق تفاؤل نسبي مقارنة بالعام السابق. ويتوقع قادة الأعمال أداء أفضل خلال العام. ونتيجة لذلك، سجلت القيمة السوقية الإجمالية لـ 100 شركة 3 تريليونات دولار، بزيادة قدرها 30.4% مقارنة بالعام الماضي. كما ارتفعت القيمة الإجمالية للأصول بنسبة 2.9% لتصل إلى 3.6 تريليون دولار. وإجمالاً، صعدت أسهم 93% من الشركات مقارنة بعام 2020، ونجحت 62% منها في زيادة قيمة أصولها.